

حادثة الاستانة

وردنا بريد أوروبا أول أمس طافحاً بالكلام على هذه الحادثة المشؤومة* التي علم القراء أكثر تفاصيلها مما نشرناه في الأعداد السابقة من هذه الجريدة ، فلذلك نُورد كل ما جاء في الجرائد الأوروبية بشأنها ، بل تقتصر على ما لم يسبق لنا إيراده تنمة للفائدة .

فقد جاء في جريدة الطان أنه لم يبق مجال للشك في أن الاضطرابات التي ثارت في هذه الأثناء في عاصمة السلطنة ، قد دبرها ونظم برنامجها جماعة من الثوار متبعين في ذلك خطة مرسومة ووجهة معلومة ، وأن المناوشات الأولى التي حدثت في بساماثيا ومحطتى إستمبول وغلطة الجمركيتين وفي حي ميلسان وغيرها قد كان الغرض منها إشغال البوليس والجنود في حين محاولة الاستيلاء على البنك العثماني .

وقد أجمعت الروايات المختلفة المصادر على أن السفراء ، وردهم في ساعة الهجوم على البنك منشور عليه طابع اللجنة الأرمنية الثورية الجديدة وتواقيع عديدة ، وفيه يقولون ويُصرحون بأن الأرمن سوف يلبثون في البنك يومين ينتظرون في خلالهما مداخله الدول لحل مشاكل بلادهم ، ويهددون السفراء بأنهم

* الصحيح : المشؤومة .

حادثة الاستانة

وردنا بريد أوروبا أول أمس طافحاً بالكلام على هذه الحادثة المشؤومة التي علم القراء أكثر تفاصيلها مما نشرناه في الأعداد السابقة من هذه الجريدة المذكور في كل ما جاء في الجرائد الأوروبية بشأنها بل تقتصر على ما لم يسبق لنا إيراده تنمة للفائدة

فقد جاء في جريدة الطان أنه لم يبق مجال للشك في أن الاضطرابات التي ثارت في هذه الأثناء في عاصمة السلطنة قد دبرها ونظم برنامجها جماعة من الثوار متبعين في ذلك خطة مرسومة ووجهة معلومة وأن المناوشات الأولى التي حدثت في بساماثيا ومحطتى إستمبول وغلطة الجمركيتين وفي حي ميلسان وغيرها قد كان الغرض منها إشغال البوليس والجنود في حين محاولة الاستيلاء على البنك العثماني . وقد اجمعت الروايات المختلفة المصادر على أن السفراء وردهم في ساعة الهجوم على البنك منشور عليه طابع اللجنة الأرمنية الثورية الجديدة وتواقيع عديدة ، وفيه يقولون ويُصرحون بأن الأرمن سوف يلبثون في البنك يومين ينتظرون في خلالهما مداخله الدول لحل مشاكل بلادهم ، ويهددون السفراء بأنهم

وقد روى مكاتب نيويورك هراالد في الاستانة ان اغنياء النزلاء الاميركيين هربوا الى ما سيحدث فنادروا منازلهم في الرمت المناسب

ينسفون البنك ، ويهدمون العاصمة كلها ، إذا حاول رجال الحكومة الدخول إليه ومهاجمتهم فيه .

وقد روى مكاتب نيويورك هيرالد في الأستانة أن أغنياء النُزلاء الأميركيين نُهبوا إلى ما سيحدث ، فغادروا منازلهم في الوقت المناسب .

وإليك الآن بعض تفاصيل جديدة ، وردت إلى شركة هافاس فيما يتعلق بتسليم الثائرين الذين دخلوا إلى البنك العثماني .

«إن السير إدجر فنسنت والمسيو مكسيموف ترجمان السفارة الروسية ، تفاوضا ملياً مع زعماء أولئك الثوار الذين كانوا قائمين في نوافذ البنك بمسدساتهم في أكفهم فصرحوا لهما ، بأنهم إنما احتلوا البنك ، ليقوموا بتظاهرة ليس ضد الأتراك ولا ضد البنك نفسه ، ولكن ضد أوروبا التي أهملت شأن الأرمن ، وأنهم اختاروا البنك العثماني مقراً لمظاهرتهم لأنه المكان الأوفق لمظاهرة مثلها .

وبعد أن سلموا سير بهم إلى اليخت كلنار ، وهو يخت السير إدجر فنسنت الذي كان راسياً في خليج مودا ، حيث قامت البارجة إيموجن الإنكليزية مع رفاصين بخاريين عثمانيين على مراقبتهم ، وكانت شروط التسليم تسمح لهم بأن يبقوا مسدساتهم معهم توجب أيضاً أن يتركوا قنابل الديناميت ويبرحوا البلاد بسلام وأمان» .

واليك الآن بعض تفاصيل جديدة وردت إلى شركة هافاس فيما يتعلق بتسليم الثائرين الذين دخلوا إلى البنك العثماني «إن السير إدجر فنسنت والمسيو مكسيموف ترجمان السفارة الروسية تفاوضا ملياً مع زعماء أولئك الثوار الذين كانوا قائمين في نوافذ البنك بمسدساتهم في أكفهم فصرحوا لهما بأنهم إنما احتلوا البنك ليقوموا بتظاهرة ليس ضد الأتراك ولا ضد البنك نفسه ، ولكن ضد أوروبا التي أهملت شأن الأرمن وأنهم اختاروا البنك العثماني مقراً لمظاهرتهم لأنه المكان الأوفق لمظاهرة مثلها .

وبعد أن سلموا سير بهم إلى اليخت كلنار وهو يخت السير إدجر فنسنت الذي كان راسياً في خليج مودا حيث قامت البارجة إيموجن الإنكليزية مع رفاصين بخاريين عثمانيين على مراقبتهم وكانت شروط التسليم تسمح لهم بأن يبقوا مسدساتهم معهم وتوجب أيضاً أن يتركوا قنابل الديناميت ويبرحوا البلاد بسلام وأمان»

رند أرسل ١٥ من أولئك الأرمن في مساء ٢٨ الماضي إلى مرادبا على الباخرة جبروند الفرنسية وزعيمهم يدعي غارونندر كية الديناميت التي تركوها في البنك بأكثر من ١٠ كيلو غرامات

ويقال إن الامالي الذين ثاروا على الأرمن بسبب هذه المذبحة وشرعوا بقتلهم كان بعضهم في غالب الأحيان جماعات من اليونانيين لم يتركوا القنابل متباعدة من الأولين أما الأرمن فاتهم قلوبهم مستسلمين زماناً طويلاً حتى «أ» التي التقبض في ١٢٩ الذي على بعض منهم في يراوم بلزون القنابل على

وقد أرسل ١٥ من أولئك الأرمن في مساء ٢٨
الماضى إلى مرسيليا على الباخرة جيروند الفرنسية ،
وزعيمهم يدعى غارو ، وتقدر كمية الديناميت التى
تركوها فى البنك بأكثر من ١٠ كيلو غرامات .

ويقال : إن الأهالى الذين ثاروا على الأرمن بسبب
هذه الحادثة ، وشرعوا ينتقمون منهم كان يصحبهم فى
غالب الأحيان جماعات من اليونانيين لم يكونوا أقل
تغيطاً وسخطاً من الأولين . أما الأرمن فإنهم قاوموا
مستبسلين زمناً طويلاً حتى أنه ألقى القبض فى ٢٩
الماضى على بعض منهم فى بيررا وهم يلقون القنابل على
الجنود الراجعة من السلمك .

وقد حفلت المستشفيات على إثر ذلك بالقتلى
والجرحى ، أما عدد الأولين فتقدره شركة روتر ببضعة
آلاف وشركة السنترال نيوز بألف أو ألف وخمسة
وجريدة انتاجيلات التى تُطبع فى برلين قدرته بألفين
وجريدة نيويورك هرالد بأربعة آلاف وخمسة ، وهاك
الآن بالإيجاز الخطة التى جرى عليها معتمدو الدول فى
الأستانة عندما شاع خبر الفتنة فى ترابيا ، أرسل متولى
سفارة إنكلترا سكرتيره الثانى إلى الأستانة ليستعلم عن
الحالة ، وعندما علم بها طير رسالة برقية إلى توفيق باشا
وزير الخارجية ، يُخبره فيها بخطارة الموقف وبوجوب
المبادرة والإسراع إلى إعادة النظام والسكينة .

ثم صدر الأمر إلى المدفعية الإنكليزية درياد بأن تأتى
إلى الأستانة من ترابيا وفى صباح ٢٩ الماضى تبعتها

الجنود الراجعة من السلمك
وقد حلت المسائبات على إثر ذلك بالتلى
والجرحى اما عدد الاولين فتقدره شركة روتر
ببضعة آلاف وشركة السنترال نيوز بالالف والالف
وخمسة وجريدة انتاجيلات التى اطبع سبب
برلين قدرته بالفين وجريدة نيويورك هرالد
باربعة آلاف وخمسة ، وهاك الآن بالإيجاز
الخطة التى جرى عليها معتمدو الدول فى الاستانة
عند ما شاع خبر الفتنة فى ترابيا ارسل

متولى سفارة انكلترا سكرتيره الثانى الى
الاستانة ليستعلم عن الحالة وعندما علم بها طير
رسالة برقية الى توفيق باشا وزير الخارجية
يخبره فيها بخطارة الموقف وبوجوب المبادرة
والاسراع الى اعادة النظام والسكينة

ثم صدر الامر الى المدفعية الانكليزية
درياد بأن تأتى الى الاستانة من ترابيا وفى
صباح ٢٩ الماضى تبعتها الدواعيان الفرنسية
والابطالية

ويؤخذ من تالغراف ورد من لندن
ان قدرتي وجوب انزال بجارة وعساكر
بحرية من الانكاز لحماية سفارة انكلترا
وتنصايتها وادارة بوسطتها وكتب من نيويورك
ان الرئيس كينلند امر بان تسانر الطراوة
الامريكىة بنكر وقت فى الحل الى البرسونوم
وترسوفيه بمثابة دارمة كدواع الدول الاخرى
وتجم هذه الطراوة لا يتعدى الحجم المتر فى
الماءدات الدولية

وقد ورد من مكاتب الطان فى الاستانة
فى مساء ٢٨ الماضى رسالة برقية عن طريق
سوفيا بتول فيما ان السكينة التى اعيدت فى
صباح ذلك اليوم عادت فانهفت منذظهره
وحدثت مشاجرة فى الساعة الثامنة مساء فى
شارع بيررا الكبير ولم يمد الجنود فادرة على

الدارعتان الفرنسية والإيطالية .

ويؤخذ من تلغراف ورد من لندن أن قد رُئي وجوب إنزال بحارة وعساكر بحرية من الإنكليز لحماية سفارة إنكلترا وقنصليتها وإدارة بوسطتها وكتب من نيويورك أن الرئيس كليفلند أمر بأن تُسافر الطراد الأمريكية بتكروفلت في الحال إلى البسفور وترسوفيه بمثابة دارعة كدوارع الدول الأخرى وحجم هذه الطراد لا يتعدى الحجم المقرر في المعاهدات الدولية .

وقد ورد من مكاتب الطان في الأستانة في مساء ٢٨ الماضي رسالة برقية عن طرق صوفيا يقول فيها : إن السكينة التي أُعيدت في صباح ذلك اليوم ، عادت فانتفضت منذ ظهره ، وحدثت مُشاجرة في الساعة الثامنة مساء في شارع بيرا الكبير ، ولم تعد الجنود قادرة على عمل شئ .

وقد حدثت مناوشات في ليل ٢٨ الجاري في قرى عديدة من قرى البوسفور . أما جلالة السلطان ، فقد أبلغ السفراء والقناصل عظيم استيائه وتكدره مما حدث ووعد بتأليف مجلس عسكري ، يحكم بالعدل على جميع المجرمين والمُهيحين ، وقد أنفذ جلالته هذا الوعد كما أنبأنا البرق أخيراً .

عمل شبي

وقد حدثت مناوشات في ليل ٢٨ الجاري في قرى عديدة من قرى البوسفور . أما جلالة السلطان فقد أبلغ السفراء والقناصل عظيم استيائه وتكدره مما حدث ووعد بتأليف مجلس عسكري يحكم بالعدل على جميع المجرمين والمُهيحين وقد أنفذ جلالته هذا الوعد كما أنبأنا البرق أخيراً